



ماللعرب في السُّباتِ قد جادوا؟
وهمُ الذينَ في يومِ للعالِمِ قد قادوا

يا عراقيُ اصْحَ فانَ المُغلِّ قد عادوا
منْ جهةِ الغربِ هذِي المرَّةِ قد عادوا

رئيسُ وزرائِكَ والعلَقَميِّ منْ طينِ واحدةٍ
طينِ منْ بدمارِكَ قد نادوا

وياجزِيرَةِ العَرَبِ لاتنامي
فالقرامطةِ أيضاً قد عادوا

هذِي المرَّةِ أحضروا معهمُ الروسَ والفرَسَ
فهمُ على الغدرِ والخيانةِ قد اعتادوا

تمَسَّكُوا حتى تَمَكَّنُوا، ولما تَمَكَّنُوا
جعلوا مِنْكُمْ ولِيمَةً عليها تنادوا

قادوا يُصْبِحُونَ أولياءَ أمورِكمْ
هلْ نَسِيتُمْ في الماضيِ كَمْ لَكُمْ كادوا؟

زاودوا علَيْكُمْ وقايضوا بِكُمْ
إِنْ ترکتموْهُمْ، للفتنة بینَكُمْ زادوا

أينَ المظفرُ وأينَ المُكتفي لتوقيفوهُمْ؟
قريباً سَتجدوهُمْ علَيْكُمْ قَدْ سادوا

إِنْ لَمْ توقيفوهُمْ الْيَوْمَ سَتجدوهُمْ
غداً لَكُمْ إِلَى المقابرِ قَدْ اقتادوا

إِنْ لَمْ تصيدوهُمْ الْيَوْمَ فَهُمْ
سَيَعودونَ غداً لَكُمْ ليصطادوا

اقطعوا رؤوسَ التنينِ ولا تركوا واحداً
سَيَضمُّهمُ التاريخُ بأيديكم لقائمةِ مَنْ بادوا

المصادر: